Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(رضى الله عنه) بكشف ستر حجرة أم المؤمنين السيدة عائشة (رضى الله عنها) فنظر إليهم وهم فى صفوف الصلاة مبتسما مودعا، فتراجع أبو بكر عن مقام الإمامة ظنا منه أن رسول الله (ﷺ) يريد الخروج للصلاة، وهمَّ المصلون أن يفتنوا فى صلاتهم فرحا برسول الله (ﷺ)، فأشار إليهم بيده الشريفة أن اثبتوا وأتموا صلاتكم، ثم دخل الحجرة وأرخى الستر، ولما ارتفع الضحى، دعا رسول الله (ﷺ) ابنته السيدة فاطمة (رضى الله عنها) فسارَّها بشىء فبكت، ثم دعاها فسارَّها بشىء فضحكت، قالت أم المؤمنين السيدة عائشة (رضى الله عنها) :

فسألناها عن ذلك فيما بعد فقالت : **سارَّنى أنه (ﷺ) يقبض فى وجعه الذى هو فيه، فبكيت لفراقه، ثم سارَّنى فأخبرنى أنى أول أهله يتبعه فضحكت.**

ودعا رسول الله (ﷺ) الحسن والحسين فقبلهما، وأوصى بهما خيرا، ودعا أزواجه أمهات المؤمنين فوعظهن وذكرهن، وأوصى من حوله بقوله الشريف: «**الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم**»، وكررها مرارا.

وبدأت لحظات الاحتضار فى بيت السيدة عائشة (رضى الله عنها) فأسندته إليها، ثم دخل أخوها عبد الرحمن بن أبى بكر وبيده سواك، فلاحظت أن رسول الله (ﷺ) ينظر إليه وعرفت أنه (ﷺ) يحب السواك، فقالت: **يا رسول الله آخذه لك؟** فأشار برأسه أى نعم، ثم قالت (رضى الله عنها): **فتناولته فاشتد عليه، فقلت: ألينه لك؟** فأشار برأسه أى نعم، فليّنته، فاستن به (ﷺ) كأحسن ما كان مستنا، وبين يديه ركوة فيها ماء، فجعل يدخل يده فى الماء فيمسح به وجهه الشريف وهو يقول (ﷺ) : «**لاإله إلا الله... إن للموت سكرات**».